جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

دراسة وصفية في شعر الغزل عند بشير عبد الماجد

دراسة أدبية - بلاغية - نقدية

إعداد

الدكتور / **لطفي أحمد بابكر عبيد اللّه**

أستاذ الأدب والنقد المشارك - كلية التربية - جامعة أم درمان الإسلامية

والدكتور / **إبراهيم نور الجليل المدني محمد**

أستاذ البلاغة والنقد المشارك - كلية التربية - جامعة أم درمان الإسلامية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء العاشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة وصفية في شعر الغزل عند بشير عبد الماجد

دراسة أدبية - بلاغية ـ نقدية

لطفي أحمد بابكر عبيد اللّه

قسم الأدب والنقد - كلية التربية - جامعة أم درمان الإسلامية ـ السودان

البريد الإلكتروني :dr.lutfiobed@gmail.com

إبراهيم نور الجليل المدني محمد

قسم البلاغة والنقد - كلية التربية - جامعة أم درمان الإسلامية ـ السودان

البريد الإلكتروني : dibrahimmdani@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة والموسومة بعنوان : دراسة وصفية في شعر الغزل عند الشاعر السوداني بشير عبد الماجد، دراسة أدبية بلاغية نقدية . وتناولت الدراسة الجانب الجمالي في بعض أشعاره الغزلية . وتوصلت الدراسة الي نتائج كثيرة أهمها : الالتزام بوحدة الموضوع متأثراً في ذلك بشعراء الغزل العذري، الجمع بين الأصالة والتقليد والتجديد فهو يحذو حذو فحول الشعراء الأقدمين، تميز شعره بجمال الالفاظ وجودة السبك ووضوح المعني . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، وأخيراً توصي الدراسة بدراسة الشعر السوداني عامةً والوقوف علي شعر شاعرنا خاصةً من كل الوجوه والأدبية والنقدية ولا سيما النحوية والصرفية .

الكلمات المفتاحية: جامعة أم درمان الاسلامية ــ معهد المعلمين ــ أين الشفعاء ــ بخت الرضا ــ أسفي عليك .

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

A descriptive study in the poetry of spinning for Bashir Abdul Majid Literary - rhetorical - critical study

Lotfi Ahmed Babiker Obaid Allah
Department of Literature and Criticism - College of Education - Omdurman Islamic University – Sudan
Email: dr.lutfiobed@gmail.com
Ibrahim Nour Al-Jalil Al-Madani Muhammad
Department of Rhetoric and Criticism - College of Education - Omdurman Islamic University - Sudan
Email: dibrahimmdani@gmail.com

Abstract

This marked study entitled :models from flirtiest poetry of the Sudanese poet Bashir Abdel majed ,aimed at studying literarily rhetorically and critically . The study handled aesthetic aspect in his flirtious poems . The study attained a lot of results the most important are The committing of the topic unity attested by the pure flirtious poets . combined the authenticity , tradition and innovation .The followed the ancient pioneer poets .This poetry was distinguished by the aesthetic of words, coherence and clarity .The study followed the descriptive inductive analytical method. Finally the study recommends to study Sudanese poetry as general and the poetry of our poet in particular in all aspects literally critically and syntactically and morphologically .

Keywords : Omdurman Islamic university, Teachers Institute where are the Intercessors, Bakhtel Ruda My Borrow on Tou.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يتجه هذا البحث إلى دراسة خمس قصائد للشاعر السوداني بشير عبد الماجد من ناحية بلاغية ادبيه نقدية ، وموضوعها جميعاً الغزل العفيف، الأولى (ممشوقة القد) كتبها في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون بالصومال ، والثانية (أسفي عليك) والثالثة (انتظار) والرابعة (أين الشفعاء) والخامسة (فريدة عصرها) والقصيدة السادسة (بخت الرضا) ، وأسماء القصائد توحي لنا بأن هذا الشاعر على الرغم من سودانيته الا أنه يوشك أن ينتمي إلى وادي القرى شمال المدينة المنورة ، من بني عذرة ؛ لأن شعره أشبه وأقرب لشعر جميل بن معمر ، وقيس بن الملوح ، وغيرهم من شعراء الغزل العفيف الذين يشكون من ألم البين والفراق ويعفون أنفسهم ويعبرون بأشعارهم عن الصبابة وتباريح الهوى .

والشاعر بشير عبد الماجد ، شاعر موهوب ، ومثقف له معرفة واسعة بالتراث العربي والإسلامي قديماً وحديثاً ، ونسبة لعملة في وزارة التربية والتعليم ومعاهد التربية وكلياتها خاصة عرف السودان معرفة كبيرة، عادته وتقاليده ، جغرافيته وتاريخه ، لذا نجد أثر البيئة السودانية واضحة في شعره ، كما أن أثر الثقافة العربية والتأثر الكبير بشعراء الحب العذري في العصر الأموي وتجربته الشعرية الصادقة جاء شعره بين السهولة والجزالة والصدق والوضوح والسلاسة والعذوبة ، وحسن اختيار الكلمات والعبارات ، وحين تقرأ نصاً شعرياً له ، وتتأمله تحس أنك أمام شاعر كبير يتحدث لك عن تجربة عاشها الشاعر ،وعبر عنها تعبيراً صادقاً يجعلك تعيش معه بكل حواسك ، تفرح لفرحه، وتحزن لحزنه ، وعلى الرغم

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

من أن شعراء الغزل العذري تجد أشعارهم مصبوغة بصبغة التشاؤم ، وعدم وجود بريق أمل في لقاء ، وأن الأبواب مؤصـــدة أمـــامهم إلا أن شـــاعرنا يشعرك بأن له أمل في تحقيق أحلامه وآماله .

أهمية البحث: لهذا البحث أهمية كبيرة لدى دارسي اللغة العربيـــة والأدب بصفة خاصة، وذلك لأننا نقف على دراسة شاعر متميز مثل بشـــير عبد الماجد لم يجد حظه في الدراسات الحديثة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى أهداف عديدة:

- التعرف على شخصية بشير عبد الماجد
- دراسة الغزل في شعره.
- دراسة شعر الغزل من ناحية أدبية بلاغية نقدية .

مشكلة البحث : عدم وجود مصادر ومراجع تتحدث عن الشـــاعر بشير عبد الماجد في المكتبات.

منهج البحث : الوصفي التحليلي الاستقرائي

تمهيد :

بشير عبد الماجد بشير من مواليد المتمة ، ولاية نهر النيل – السودان – ١٩٣٩ – تخرج في جامعة القاهرة فرع الخرطوم ، قسم اللغة العربية في عام ١٩٦٢ م، ونال دبلوم التربية العام والماجستير ، ثم تنقل في معظم مدن وأرياف السودان معلماً للغة القرآن الكريم، ولعل أفضل البقاع التي عمل بها ولها وقع خاص في نفسه ، وحب في قلبه كلية المعلمين الوسطى ببخت الرضا ، تولى شاعرنا بشير رئاسة قسم تدريب معلمي المرحلة الثانوية بوزارة التربية والتعليم ، وخبيراً لمادة اللغة العربية في معهد التأهيل التربوي ، ومدير لإدارة التدريس برئاسة وزارة التربية والتعليم ، وعميداً لمعهد تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بأم درمان ، ونائب لعميد كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية ، بعد تحويل المعهد إلى كلية .

الأعمال العلمية:

قام بكتابة عشرة تعيينات دراسية حول اللغة العربية وطرق تدريسها لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية بمعاهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة واشترك في تأليف كتب القراءة للمرحلة المتوسطة (ثلاثة كتب) كما اشترك في تأليف كتب النصوص للمرحلة الوسطي (ثلاثة كتب) كما اشترك في تأليف كتاب البلاغة للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. واشترك في تأليف ومراجعة كتب اللغة العربية بمحو الأمية وتعليم الكبار، كما اشترك في تأليف كتاب التربية الثقافية الصادر عن وكالة النشاط الطلابي، وأيضاً اشترك في

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وضع منهج كلية التربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وله مشاركات أخرى كثيرة(١).

القصيدة الأولى: ممشوقة القد

أُلقيت القصيدة بتاريخ ١٩٨١/١/٢٤م تحية لحملة تقوية اللغة العربية بالصومال بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالمسرح القومي بمقديشو.

بدأ الشاعر قصيدته التي خاطب فيها أهل العلم المدافعين عن اللغة العربية بدولة الصومال بداية تقليدية تحدث فيها عن تلك الفتاة ممشوقة القوام ، مستخدما أسلوب التجريد قائلا : إن هذه الفتاة الحسناء استقبلته، وهي مستبشرة بقدومه طلقة الوجه، مقبلة عليه وهي تسآئله بعد أن علمت أنه سوداني، وهي تقسم أنه صومالي وهو يقول : لها قولاً طيبا أن لا فرق بين السودان والصومال ؛ لأن هنالك أواصر وصلات قوية تربطنا وهي دم العروبة وهذا الدين الذي سعى السودانيون والصوماليون لنشره في أفريقيا منذ عصر قديم يقول:

ممشوقة القد في بشر وإقبال	***	راحت تسآئل عن أصلي وعن آلي
قالت وأدهشها أن قلت سوداني	***	بين مبين يمينا أنت صومالي
فقلت لا غرو يا حسناء في دمنا	***	دم العروبة يسرى بين أوصالي
والدين وحد فيما بيننا قدما	***	كنتم وكنا له من خير نقال

(١) قراءة في الشعر السوداني ، دكتور يحي على الفادني ، الخرطوم ، الشلالي للطباعة والنشر ، ط١ ، يونيو٢٠٠٨ م ، ص ٥٠ -٥١ (بتصرف)

فعم نور كتاب الله مؤتلقا * أرجاء افريقيا في عصرها الخالي[١]**

نلاحظ أن الشاعر استخدم كلمات صومالية أصلها عربي مثل :

(بين بين) بالصومالي معناها كذب ، وهي قريبة من مين ،وكلمة (اف) عربي و معناها بالصومالي واللسان العربي بمعنى فم ، وكلمة (رالي) معناها راضي بقلب الضاد لاما وكلمة (محادعي) معناها ما الداعي وكلمة (محاجرا) معناها ماذا جرى وكلمة (جالي) معناها سيد جليل .

وهناك أعداد هائلة من كلمات اللغة الصومالية يمكن بسهولة إرجاعها للأصل العربي.

في قوله : (ممشوقة القد) أسلوب حذف ، حيث حذف المبتدأ الحسناء والتقدير هي وجمال الحذف هو الإيجاز وتقوية الوصف ، وفي قوله: (دم العروبة يسري) كناية عن انتماء الشاعر لبني العرب الأقحاح ، وأيضاً في قوله : (فعم نور كتاب الله مؤتلقاً) كناية عن صفة ، وجمال الكناية غي إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل ؛ لأن الإسلام انتشر في أفريقيا عن طريق التجار المسلمين من السودان والصومال وغيرها ، وفي قوله: (هذه أختكم برزت مثل القناة) تشبيه رائع حيث شبه الصومال بفتاة ممشوقة القوام ، طويلة كالرمح العالي الذي يحمله الأبطال ، والعرب تحبذ وصف الفتاة بالطول يقول عمر بن أبي ربيعة[٢] :

---

(١) ديوان أصداء وأشواق ، للشاعر بشير عبد الماجد بشير ، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر، ٢٠٠٩م ص ٥٠.

(٢) عمرو بن أبي ربيعة بن مخزوم أبو الخطاب ، انظر الوافي بالوفيات للصفدي ، دار الفكر ،بيروت ، لبنان ط٢٠٠٥،١م،ج١٤،ص٧٦٢

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بعيدة مهوى القرط إما لنوفل أبوها ∴ وإما عبد شمس وهاشم(١)

ويتحدث عن أن الصوماليين والسودانيين حملا معاً لواء العلم ، ولواء نشر الإسلام من كينيا إلي مالي ، وهذه كناية عن كل افريقيا ؛ لأن كينيا في الوسط مائلة إلى شرق أفريقيا ، ومالي في غربها . وإن عاداتنا وأخلاقنا واحدة وكلا القطرين يمتاز أهله بالصدق والإخلاص والصفات النبيلة فهذه من الصفات المعنوية أما الصفات الحسية فجميعنا يميزنا اللون الأسمر.

ويقول مخاطبا تلك الفتاة الجميلة السمراء التي استقبلته وحسبته صومالي لا سوداني يقول لها : إن أهلهم اليوم قد عزموا وقرروا أن يعيدوا مجد الأوائل ، ويخاطب الشاعر الأمة العربية أن تؤازر وتعاون الصومال ويشبهها في قوتها بالقناة (الرمح) الذي يحمله بطل فهي ظاهرة وبارزة تريد أن تعيد للغة الضاد مكانها بعدما كادت أن تندثر، وتصبح أطلالا ورسوماً، ويطلب منهم ان يؤازروها ويقووا عزيمتها بالفعل ، لا بالقول ، ولا يبخلوا عليها بالمال؛ لأن الصومال دولة عربية أصيلة وأهلها مسلمون ، ولغتهم الرسمية هي العربية على الرغم من محاولة الاستعمار طمس هويتهم إلا أنه لم يستطع ذلك سبيلا . يقول :

أنتم ونحن حملنا أمس مشعلة ** فأمن الناس من كينيا إلي مالي

وهذه بيننا العادات واحدة ** في الخير والشر أمثالا بأمثال

وهذه بيننا الأخلاق واحدة ** نبل وصدق وأفضال بأفضال

---

(١) جمع الجواهر في الملح والنوادر، أبو اسحق أبراهيم الحصري القيرواني، تحقيق علي محمد البيجاوي، دار الجيل بيروت،ط٢،ص٣١٣.

وهذه ســـــــمرة الألوان تصبغنا ** أخوالك السمر يا سمراء أخوالي

واليوم أهلك في الصومال قد عزموا ** عزم الرجال على تغريب أجيالي

وقرروا أن يعيـــــــدوا مجد أولهم ** بان راف عربي عن جلها رالي

يا أمة العرب هذى أختـــــكم برزت ** مثل القناة تعالت فوق أبطال

تريد ترجع للفصحى مكانتـــــها ** من بعد ما أصبحت آثار أطلال(١)

ويوصيهم بأن يقدموا المساعدة لدولة الصومال ويرى أن هــذا مــن الواجب الذي يفرضه الدين، وهو واجب لهم من الواجبات المفروضة عليهم، وأن من لا يساعد الصومال ويهمل الواجب يلحقه العار.

ونجده يعود مرة أخرى إلي فتاته التي قالت له أنك صومالي يقــول لها : ونحن وأنتم شعب واحد لا يفرقنا لفظ سوداني ولا صــومالي ؛ لأننــا ننتسب إلي العرب وإلى الاسلام وآمالنا كلها واحدة.

وأخيرا يدعو الله تعالى أن يحقق وحدة الصومال ويجمع شمل أهلــه وأن يكون الخراب والدمار للإعداء ويكبر الله تعالى ويحمده حمدا كثيراً وأن هذه العبارة العظيمة تحلو وتجمل عندما تخرج من أفواهنا ، وهي نصر لنا وخذلان وهزيمة لأعداء الأمة الجبناء . ويقول : إن النصر والفوز للأمــة الإسلامية مدللا على ذلك بالنصر الذي حققه الله للأمة الإسلامية قبل البعثة يوم هزم أبرهة وجيشه بالطير الأبابيل مقتبسا البيت قبل الأخير مــن الآيــة الكريمة (سيهزم الجمع ويولون الدبر) سورة القمر الآية٤٥

فآزروها وقووا من عزيمتها ** بالفعل منكم قويا لا بأقوال

(١) ديوان أصداء وأشواق ، ص٧٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ولا تضنوا بمجهـــود على بلد ** يشـــدو بحبكم في كل أحوال

وقدموا علون هذا بعض واجبكم ** والعار يلحقكم في بعض إهمال

يا أنت نحن سواء لن يفـــرقنا ** لفظ يقال كسوداني وصومالي

إنا إلي العرب والإسلام نسبتنا ** آمال قومك يا أختاه آمـــالي

وحقق الله للصومال وحـــدته ** وخاب مغتصب للأرض والمـــال

والله أكبر تحلو في حناجـــرنا ** والله أكبر من جمـــع لأنذال

جمع من الروس والأحباش تتبعه ** كوبا الكئيبة بئس التابع التالي

سيهزم الجمـــع إن الله ناصرنا ** والحق في يدنا والحرب في البال(١)

في قوله (الخير والشر...) طباق إيجاب حيث طابق بين الكلمتين ، وفي البيت كناية ، أراد الشاعر أن السودان والصومال بلد واحد في عادتـــه وتقاليده الجميلة والقبيحة ، وتلك صفة معنوية ، أما الصفة الحســية فهـــي البشرة السمراء التي تميزنا عن غيرنا ، والجدير بالذكر أن البشرة السمراء هي بشرة العرب الأقحاح الأصلية يقول الفضل بن عتبة بن أبي لهب(٢) :

وأنا الأخضر من يعرفنـــي *** أخضر الجلدة من بيت العرب

من يساجلني يساجل ماجداً *** يملأ الدلو إلى عقد الكرب

ورسول الله جدي جـــــده *** وعلينا كان تنزيل الكتب(٣)

(١) المصدر السابق نفسه، ص٧٦

(٢) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، انظر: الأعلام خير الدين الزركلـــي، ، ط ٦، دار العلم للملايين، ص ٢٣٣

(٣) الكامل في اللغة والآدب ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ٢٠٠٨م ، ج١ ، ص١٤٩

ومناسبة هذه الأبيات ذكرها المبرد في قوله : (إن الفرزدق مره بالفضل وهو يستقي ، وينشد هذا الشعر ، فسرا الفرزدق ثيابه عنده ، ثم قال : انا أساجلك – ثقة منه بنسبه – فقيل له : هذا الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، فرد الفرزدق ثيابه عليه ثم قال : (ما يساجلك إلا من عض أير أبيه)[١]

وهذه القصة تدل على أن اللون الأخضر كثير في العرب ، وتدل أيضاً على احترام الفرزدق لآل البيت الكرام .

(١) المصدر السابق ج١ ، ص١٥٠

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القصيدة الثانية: أسفي عليك

نلاحظ أن الشاعر يستخدم الألفاظ السهلة الجميلة التي تتناسب مع شعر الغزل ، وفي هذه القصيدة استخدم أسلوب التكرار "أسفي " للتوكيد كما نرى أن النهاية المأساوية مسيطرة على جو القصيدة وهذا ما قلت أنه موجود في شعر الغزل عامة

على الحب الذي قطعت أوصاله وعلى هجرانها ، له وهو يذرف الدمع زمنا طويلا في حبها ويتأسف على هذه الأشواق التي هدته ووهنت جسمه بعدما ضاعت آماله سدى يقول:

أسفي عليك ولا عليك فما الذي ** يرجى لديك وقد رميت نبالا
وأصبت قلبا تغني بالمحبة نبضه ** وسقاك من نبع الغرام زلالا
أسفي علي الحلم الجميل واذته ** ظلما وكان مرفرفا مختالا
أسفي على الحب الذي قد هان ** في عينك حين هجرت منه ظلالا

ويكثر الشاعر من تأسفه على هذا البناء الذي شارف على التمام ،وانهد على هذا الزرع الذي قارب أن يستوى سوقه فذبل يتحدث عن نقده المحبوب التي صاغ فيها دررا من النظم البديع، ويؤكد أن حزنه على فراق محبوبته سيدوم ويستمر كلما غردت ورقاء ، أو أثمرت خضراء كناية عن الحزن الدائم والأسف العميق يقول

قد فاض من عيني ** دهرا في هواك وسالا
أسفي على الشوق الذي قد ** هدني وأذابني وجدا وصال وجالا
أسفي على الشعر الذي ذوب ** فيه مشاعري ولها فتاه جمالا

أسفي على ذكراك ما عادت تغرد ** أو تـــــــورق أو تثير خيالا

أسفي وما أسفي عليك بنافعــي ** يامن لقيت بدر بها الأهوالا

عذبتني وظلمتني واضعت حبا ** كان ظني أن يضيع محالا[١]

وأخيرا يقتنع الشاعر أن أسفه لا ينفعه مخاطبا تلك الفتاة التي ســار في طريقها وحالت دونه الصعاب والأهوال ، ولاقته المصائب وكانت النتيجة عذاب وظلمة وضياع حبه فلم يجد من محبوبته ما كان يأمله او يتوق إليــه يقول :

أسفي وما أسفي عليك بنافعي ** يامن لقيت بدربها الأهوالا

عذبتني وظلمتني واضعت حبا ** كان ظني ان يضيع محالا[٢]

في قوله (أسفي وما أسفي عليك بنافعي) كناية عن حالــة اليــأس والقنوط التي وصل إليها الشاعر ، بعد ضياع حبه وهو الذي يأمل أن يتحقق أمله ، ويجد مناه ، وتتحقق آماله ، ولم يكن في حسبانه ضياع هذا الحــب الصادق الذي وجد فيه الأهوال والمصائب وهذا دأب الشعراء العشاق الذين يتحملون الصعاب ويخوضون المخاطر وقد لا يجدون المنال يقول سويد بــن أبي كاهل[٣]

وكذاك الحب ما أشجعه ** يركب الهول ويعصي من وزع[٤]

---

(١) ديوان أصداء وأشواق على الموقع الالكتروني
https:// sadabaghdad>blogspot>com

(٢) المصدر السابق https:// sadabaghdad>blogspot>comu

(٣) سويد بن أبي كاهل بن حارثة اليشكري ، أنظر : طبقات فحول الشعراء لأبي عبدالله محمد بــن سلام الجمحي ، تحقيق دكتور عمر الضباع ، شركة دار الأرقم بن ابي الأرقم للطباعة والنشــر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧م ، ص٨٦ .

(٤) الأغاني لابي الفرج الأصفهاني طبعات دار الكتب المصرية ، دار الثقافة بيروت ، ج١٣ ، ص٦١٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القصيدة الثالثة: انتظار

قصيدة انتظار فيها بعض الأمل الذي يرجوه الشاعر من لقاء المحبوبة التي تمر به وتشير إليه بالسلام من على البعد ويود لو أنها ألقت عليه التحية قريبة منه حتى يبوح لها بحبه المكتوم في بين جوانحه فلو أن هذه الغادة الحسناء اقتربت منه وبثها وجده وحبه فرح وعاش سعيدا وازدهرت دنياه وابتسم له الأمل يقول:

تمرين بي في كل يوم لا أرى ** سوى أن كفا من بعيد تسلم
وماضر لو حييتنا ذات مرة على ** القرب كي نبدي الذي نحن نكتم
وما قد كتمنا غير حب نكنه ** لحساء إن مرت بنا تتبسم
وتضحك دنيانا ويخضر عودها ** وتهتاج أشواق الشباب وتضرم[١]

والبيت الأخير ملئ بالصور البيانية الجميلة تضحك دنيانا كناية عن صفة السعادة والعيش الرغد ، وكذلك قوله ويخضر عودها ، وفي قوله (وتهتاج أشواق الشباب وتضرم كناية عن كثرة الوجد وشدة الصبابة والشوق وفيها استعارة مكنية يتجلى جمالها في تشخيص وتجسيد المعنويات ضحك الدنيا، اهتياج نار الشوق" ويتحدث عن دلالها وتيهها وهي تروح وتغدو مع رفيقاتها وتشعل في الشاعر نار العشق حينما تتمايل ويشبهها هي ورفيقاتها بالظباء وهو مغرم بدلالها وبمحياها النضر وأنه يكتم هذا الحب عنها ويعلم أنها تعلم جيدا أنه يحبها يقول وشعراء الغزل يشبهون فراق المحبوبة بالنار التي تحرق أفئدتهم ، يقول محمد سعيد العباسي[٢]:

---

(١) ديوان أصداء وأشواق على الموقع الالكتروني https:// sadabaghdad>blogspot>com

(٢) محمد سعيد العباسي محمد شريف بن نور الدائم بن أحمد الطيب البشير، انظر: مقدمة ديوان العباسي ، ص ١٠

مالي وللخمر رق الكاس أوراقا ** وللصبابة تصلي القلب إحراقا[١]

ويقول جميل بن معمر[٢] :

الم تعلمي يا عذبة الريق أنني ** أظل إذا لم ألق وجهك صادياً[٣]

فالعباسي يرى أن الصبابة – شدة الشوق – تحرق القلب ، وجميل يؤكد أنه يظل في أشد الظمأ والعطش لعدم لقائه بمحبوبته، وكل هذا كناية عن الحرمان وعدم الوصال

تتيه علينا حين تقبل مثلما ** يتيه ملوك الأرض بل هي أعظم

وما ذاك إلا أنها حين تغتدي ** مع السرب تذكي الوجد إذ تتقسم

وتخطو بموسيقى النضارة والصبا ** وتبدي دلالاً كم به أنا معرم

أكتم حبيها وأعلم انها ** وإن لم أبح مني بحبي أعلم

وإني وقد آنست منها مودة ** لمنتظر يوما تجئ وتنعم

تمرين بي في كل يوم ولا أري ** سوى أن كفا من بعيد تسلم[٤]

وهنا يظهر أكثر تفاؤلا؛ لأنه يشعر بأنها تحبه ، وظهر منها أنها توده فهو بهذا ينعم بالسعادة الحبور، شبه محبوبته في دلالها وتيهها

---

(١) ديوان العباسي ، محمد سعيد العباسي ، الدار السودانية للكتب، السودان الخرطوم، ط١،٢٠١٠م ، ص٦٨.

(٢) جميل بن عبدالله بن معمر ، أبو عمر الشاعر ، صاحب بثينة ، أحد عشاق العرب ، كان عفيفاً أنظر : طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ، ص٢٢٤.

(٣) ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق وشرح إميل بديع يعقوب ،دار الكتاب العربي، بيروت،ط١،١٩٩٢،ص٥٦٨ ، وانظر: خزانة الأدب وغاية الأرب ، ابن حجة الحموي ، تحقيق د. كوكب دياب ، دار صادر بيروت،ط٢،٢٠٠٥م ،ص٤٤٧ .

(٤) ديوان أصداء وأشواق ، للشاعر بشير عبد الماجد ص٨١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وكبريائها بكبرياء الملوك في الأرض، ثم يستدرك بأنها أعظم منهم، وأنه يزداد وجداً وتعلقاً بها حينما تتثنى وتتمايل كما يتمايل الغصن الرطيب، وجمال التشبيه يتجلى في هذه الصورة الرائعة في جمعه بين طرفي تشبيه بعيدي الخطورة في الذهن بتشبيهه للمحبوبة بملوك الأرض، ويستخدم الاستعارة التصريحية في وصفه لها بالظبية في حسنها وجمالها، ويتناسى التشبيه بذكره المشبه به فقط فكأنما هي ظبية في نفسها وليست شبيهة بها فالشاعر مغرم بنضارتها وصباها ودلالها، ولكن مع ذلك يكتم حبه ولم يبح به، وهي تحبه وتعلم أنه يحبها ، وكلاهما يكتم الحب ومع ذلك يأمل وينتظر أن يسعد بقربها، وينعم بجوارها.

القصيدة الرابعة: أين الشفعاء

في هذه القصيدة شاعرنا يشكو هجر الحبيبة وعدم وصالها، وإعراضها وهو يكتم أشواقه ،ويظهر الاعياء والتعب في عينيه ، وتضيع آماله ظلما آمل في أن يقابلها خاب ظنه ورجاءه ، لكن كبريائه وانفته ، تمنعه من القرب منها وبين صدودها وعزة نفسه يطول ليل الهجر ويستعد صبح الرجاء ويخيم عليه البؤس يقول:

يومنا السابع يا قلبي ومازال الجفـــاء

أكتم الشوق ويبدو فوق عيني العنـــاء

كما قلت ستأتي خاب ظني والرجـــاء

كلما حاولت أدنو قيدتني الكبـــرياء

يا حبيبي طال هذا الجهد واختال الشقاء[1]

نجد في الأبيات السابقة ألفاظاً وعبارات مؤثرة وموحية ومعبرة وبليغة استخدمها الشاعر مثل (قيدتني الكبرياء) و (اختال الشقاء) فهو يشخص المعنويات ويبث فيها الروح ويلبس المعنوي ثوباً محسوساً ، ويتحدث عن الحب المظلوم بين عشقين فالحب أن يصل كل طرف الطرف الآخر ويبادله العواطف والمشاعر وقد عبر عنه شاعرنا بقوله : بذل وعطاء، لا هجر وحرمان ، فالحبيب لا يكتم حبيبه ما في قلبه من وجد وشوق وشدة صبابة ، أي لا يكتم هذا الحب ويلزم الصمت يقول:

وظلمنا الحب فينا وهو بذل وعطاء

---

(١) ديوان أصداء و أشواق، ص٨١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ولزمنا الصمت والصمت بلاء وغباء

ونسينا أن في أعماقنا يزهو الصفاء(١)

وعلى الرغم من ذلك نجده لا ييأس بل له أمل في عودة حبيبه إليه ، فيدعوه إلي العودة مرة أخرى إلي روضة الحب الامرة ويصف محبوبته بصفات جميلة مثل (العطر، الورد، البهاء) وكل هذه الألفاظ تتناسب مع شعر الغزل، لأن شعر الغزل يحتاج إلي كلمات رقيقة جميلة مناسبة لجمال المحبوب الذي يريده الشاعر أن يعيش مع جو زاهي جميل رائع عبر عنه بقوله:

يا حبيبي أنا أدعوك من قلبي النداء

عد إلي روضة حب غرسنا فيها الهناء

أنت في أرجائها ورد وعطـــــر وبهاء

والعصافير تغني والفراشات اشتهاء(٢)

ويختم قصيدته مخاطبا الحبيب بأنهما مشتركان في الحزن والشقاء بيد أنه أحسن حالاً منه ؛ لأنه يتعزى ويتصبر بالشعر ، ويطلب من يتوسط له بينه وبين محبوبه ويطلب من يشفع له يقول:

يا حبيبي أنت مثلي نحن في الحزن سواء

غير أني أكتب الشعر وفي الشعر العزاء

إن كنت أخطأت فأين الوســـــــطاء

(١) المصدر السابق، ص٨١.

(٢) المصدر السابق، ص٨١.

من هو أنا وأمانينا واين الشـــفعاء[١]

أي : أين من يشفعوا لنا في هذا الأمر حتى تكتمل اللقـــاء وتتحقـــق الأماني وننال السعادة ، والوسطاء والشفعاء منذ القدم يذكرهم الشعراء في شعرهم ، وأكثر الوساطة والشفاعة شهرة ما حدث بين الفـــرزدق وزوجـــه النوار حينما نافرته إلى عبدالله بن الزبير ، ومبدأ القصة أن النـــوار بنـــت عبدالله قد خطبها رجل فرضيته وكان وليها غائباً ، وكان الفرزدق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب فجعلت أمرها إلى الفرزدق وأشهدت له بـــالتفويض إليه فلما توثق منها بالشهود أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه فأبـــت منـــه فنافرته إلى ابن الزبير ونزلت النوار على زوجة عبدالله بن الزبير وهي بنت منظور بن زبان ، ونزل الفرزدق على حمزة بن عبدالله بن الزبير فكان كلما أصلح حمزة من شأن الفرزدق نهاراً أفسدته المرأة ليلاً حتى غلبت المـــرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق فأنشد[٢]:

أما البنون فلم تقبل شـــفاعتهم ** وشـــــفعت بنت منظور بن زبانا

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزراً ** مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا[٣]

ليت شاعرنا وجد من يشفع له مثل شفيع زوج الفرزدق .

---

(١) المصدر السابق، ص٨١.

(٢) الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة، انظر: معجم الأدبـــاء، يـــاقوت الحمـــوي، طبعـــة مرجليوث، طبعة دار المغرب الإسلامي، ج١٩، ص٢٧٩.

(٣) طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، ص١٥٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القصيدة الخامسة: فريدة عصرها

من قصائد الغزل الرفيع عند بشير عبد الماجد

في هذه القصيدة يبدأ الشاعر حديثه عن عيون محبوبته ولعل معظم قصائده تجده يتحدث فيها كثيرا عن العيون وهذا مذهب كثير من شعراء الغزل؛ لان العيون عندهم نبال تقتلهم وترميهم وترديهم صرعى

فالشاعر يصوغ الدرر الغالية ويهديها لعيون محبوبته وينظم القصائد الرائعة ثناء لها؛ لأنها عيون ناعسة فاترة ساحرة تقتل بكل من يقترب منها بل هي مثل سحرة هاروت وماروت ويشبهها بإكمال الازهار التي تتفتق عن الانوار الزاهية يقول:

بعينيك منا أن نصوغ الغواليا ** وللشعر منا أن نجيد القوافيا

وما أنت ما عيناك إلا بقية ** لبابل أبدت سحر هاروت رانيا

ويا أنت ما عيناك إلا كما ** تفتقت عن نور تبسم زاهيا[1]

ففي الأبيات السابقة تشبيهات رائعة في وصفه للعيون وأثرها في العشاق بالسحر البابلي ، وفي تشبيهه لها بالكمائم كما أن هنالك مجاز مرسل في وصفه للقصائد بالقافية وحيث أطلق القافية "الجزء" وأراد القصيدة "الكل" وإطلاق القافية بدل القصيدة كثير جداً في اشعار العرب يقول: سحيم عبد بني الحسحاس[2] :

---

(١) ديوان أصداء وأشواق، س٩٠ .

(٢) سحيم عبد بني الحسحاس ، انظر الشعر والشعراء ، بن قتيبة ، منشورات دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ص٢٢١

أشارت بمدراها وقالت لتربها ** أعبد بني الحسحاس يزجي القوافيا

كأن الثريا علقت فوق نحرها ** وجمر غضى هبت به الريح ذاكيا

فإن تقبلي بالود أقبل بمثله ** وإن تدبري على حالي بالياً(١)

ويأتي ليخاطبها خطابا ضمنيا لا يناديها باسمها، ولا يكنيها وإنما، يخاطبها خطابا تهواه كل حسناء، وهو يا من تعشقها كل نفس، ويهواها كل شخص، ولكنه يخشى ويهاب عيونها القاتلة حيث يشبه عيونها بالسهام التي تردي كل من يقترب منها. وقد يحتاج لنظرة منها ترتاح نفسه برؤيتها يتردد صدى هذه النظرة في ، جوانحه ، وتسعد نفسه وترن موسيقاها في عواطفه ومشاعره، ويقول لها: ليس أنا العاشق الوحيد الذي جثا بين يديك وتنسك قلبه في محرابك متعبدا، بل هناك عشاق غيري وقعوا صرعى من سهام عينيك يقول:

ويا أنت تهواك النفوس وتتقى ** سهاما لدى الاحداق تردي الخواليا

ويا أنت قد تاقت عيوني لنظرة ** يظل صداها في المشاعر داويا

ويا أنت ما قلبي بأول راهب ** تنسك في محراب عينيك جاثيا

إذا المحت عيناي عينيك أبصرت ** مصارع عشاق اطاعوا الأمانيا(٢)

في قوله "تهواك النفوس" كناية عن جمالها الذي يفوق كل جمال ، وفي قوله "ما قلبي بأول راهب" تشبه هيام قلبه بحسنها بهاء الراهب بتعبده في المحراب، وفي قوله "يا أنت" أسلوب ذكر الغرض منه التلذذ بذكر ما هو

(١) طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، ص١٠٠

(٢) ديوان أصداء وأشواق ،ص٩٠ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

حبيب إلي النفس، واستخدام أسلوب يؤكد مدى ارتباط الشاعر الوثيق بمحبوبته يقول جميل بن معمر:

وأنت التي إن شئت كدرت عيشتي ** وإن شئت بعد الله أنعمت باليا

وأنت التي ما من صديق ولا عدي ** يرى نضوى ما أبقيت إلا رثا ليا(١)

ويواصل الشاعر حديثه مع هذه الحسناء شاكيا لها من عيونها التي تشقيه ولا يجد الشفاء ، ويطلب منها ألا تتحرج وتغض بصرها، كأنما والجمال عيب وعار، بل عليها أن ترفع رأسها عاليا؛ لأنها جميلة وحسناء فإذا فعلت ذلك وجد الشعر ميدانا خصيباً ، ومجالا فسيحا ، فتصاغ منه أغلى الدرر وأجمل العقود يقول :

ويا أنت تشقيني جفونك كلما أردت ** اجتلاء العين لم تشف ما بيا

ويا أنت ليس الحسن عارا لتطرقي ** بعينيك خوفا وارفعي الرأس عاليا

وخلي عيون الشعر ترتاد عالما من ** السحر فياضا بعينيك ضاحيا(٢)

ومازال الشاعر يتحدث عن العيون ، أو بوصف أدق عن عيون محبوبته وأن وصف جمالها يحتاج لعالم وأديب وخبير وعارف ، وملم بلغة الضاد إلا أنه يبري نفسه عاجزا عن الوصف حتى لو أنه أجاد المعاني ، ويتمنى لو أنه يستطيع أن يصور جمال عيونها الفاتن الساحر. نظما حتى ينهل الناس منه أبد الدهر ويعتذر لها أنه قد تطاول لمقامها السامي، ليصور عيونها الساحرات شعرا ولكنه اعترف أن الشعر لا يستطيع تصوير العيون تصويرا يليق بها، أو يظهرها كما ينبغي وأن تكون يقول:

---

(١) ديوان جميل بن معمر ، مصدر سابق ، ص٥٦٨

(٢) المصدر السابق ، ص ٩١

ويا أنت في عينيك دنيا أجلها ** عن الوصف حتى لو أجدت المعانيا

ولو أني أستطيع صورت سحرها ** بشعر يظل الدهر للناس ساقيا

ويا أنت عفوا قد تطاولت أنني ** أرى الشعر لا يبدي العيون كما هيا[١]

ويختم قصيدته الرائعة موضحا لهذه الحسناء الحقيقة ، أنه على الرغم من أنه حبيب عاشق يجمل له الشعر في العيون ، و هذا الشعر أمله ويصفها بالكرم وحسن الأخلاق إذا لم تقبل فهو نفسه غير راض عنه ، وأنت يا حسناء فريدة عصرك وأنا أظهر حبك ، ولا أكتمه عن الناس ، ولا أكتم عشقي لهذا الطرف الساجي الناعس و هأنذا أبوح بحبي وعشقي لك ؛ لان في هذا راحة للروح التي كادت أن تفارق الجسد يقول :

ولكني يا أنت صب يلذ لي ** قصيدي في العينين مهما بدا ليا

فإن تقبلي مني فأنت كريمة ** والا فإني لست بالشعر راضيا

ويا أنت ما سر على الناس حبنا ** لعينيك أننا نعشق الطرف ساجيا

ويا أنت قد بحنا وفي البوح راحة ** لأرواحنا اللائي بلغنا التراقيا(٢)

نلاحظ كما قلنا سابقاً استخدامه لأسلوب الذكر ، لتأكيد عشقه وتمسكه بمحبوبته ، كما أنه أتى بكناية لطيفة عبر فيها عن ألمه الشديد وصبابته في قوله :

(بلغنا التراقيا) أي : كدنا أن نموت ،وفي هذا اقتباس من الآية الكريمة (كلا إذا بلغت التراقي) سورة القيامة الآية ٢٦ .

---

(١) المصدر السابق ، ص ٩٢

(٢) ديوان أصداء وأشواق على الموقع الالكتروني htt: //you tube /Ttpcv7IzLKk

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القصيدة السادسة: إلي بخت الرضا

يقول الشاعر في مقدمة هذه القصيدة: غدا بإذن الله إلى مدينة الدويم لحضور ندوة تربوية في بخت الرضا تلك الفتاة التي أحببتها في منتصف الستينات ، حيث عملت معلما بكلية المعلمين الوسطى، ولا أزال حبها يسرى في عروقي ولقد قلت عنها مرة:

بخت الرضا في قلوب الناس أغنية ** للمجد قد كتبت عهداً وميثاقا
كانت وكنا وكان الحب يجمعنا ** كانت فتاة وكنا نحن عشاقا
عشنا زمانا بها والعمر مقتبل ** وللشباب عباب جاش دفاقا(١)

يصف شاعرنا بخت الرضا ، ويشبهها بالأغنية الجميلة التي يترنم بها الناس، ويرددونها دائماً في مجالسهم، وجمال التشبيه يتمثل في الأغنية التي يرددها الإنسان في حركاته و سكناته حتى تكون جزءً أصيلاً من نفسه وهكذا صار المعهد جزءً لا ينفصل عن حياة الناس عامة وحياة الشاعر خاصة، وأضاف مؤكداً أن هذه الأغنية الخالدة لا تفارق الناس؛ لأنها صارت عهداً وميثاقاً يجب الالتزام به، وتحدث عن حبه الصادق لهذا المعهد الذي استعار له لفظ الفتاة فهم يعشقون المعهد مثلما يعشق المحب محبوبته، وذكر أيام الشباب حيث كان شاعرنا في مقتبل عمره مزهواً بشبابه و في البيت الأخير(عشنا زماناً...) يذكرني بقول الشاعر محمد سعيد العباسي الذي فارق مصر وهو في ريعان الشباب، وعاد إليها مرة أخرى و قد كبرت سنه واكتسى رأسه بالبياض يقول:

فارقتها والشعر في لون الدجى ** واليوم عدت به صباحاً مسفرا

---

(١) المصدر السابق نفسه .

من بعد أن كنت الذي يطأ الثرى ** زهواً ويستهوي الحسان تبخترا(١)

وأخيراً تحدث الشاعر عن الفائدة العلمية و الثمار التي جنوها من حديقة بخت الرضا العامرة بالعلم و الأدب، و عن ترحابها بهم واستبشارها بقدومهم ويتحسر على تلك الأيام النضرات التي عاشها في رحاب بخت الرضا يقول:

جئنا نعلم فيها ثم أدهشنا ** إنا غدونا لباب العلم طراقا
فرحبت وأنارت من بصائرنا ** وقلدت من نفيس الدر اعناقا
ولا نزال إذا أرواحنا صدئت ** يوما نلوذ بماضي كان براقا
نتلو صحائف أعوام قد انصرمت ** كانت من العمر أحلى العمر إطلاقاً(٢)

أي: أنّ المعهد فتح أبوابه لهم، ورحب بهم، وجعل عقولهم وقلوبهم تستنير بنور العلم، في قوله: (ولا نزال إذا أرواحنا صدئت (عطشت)، انظر: جمال الاستعارة حيث شخص الأرواح وجعلها تعطش و هذا تشخيص. وفي قوله: (يوما نلوذ بماضي كان برقا)، كناية عن تذكرهم لتلك السنوات الماضية الجميلة. وفي قوله:

نتلو صحائف أعوام قد انصرمت ** كانت من العمر أحلى العمر إطلاقا

أي: أن أحلى أيام عمر الشاعر هي التي قضاها في المعهد فهذه أيضاً كناية عن الأيام السعيدة التي عاشها الشاعر في المعهد وهو غض الشباب.

---

(١) ديوان العباسي ، ص ٢٥
(٢) ديوان أصداء وأشواق ، على الموقع الالكتروني
https://sadabaghdad>blogspot>com

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهذا تعريف بمعهد بخت الرضا:

بخت الرضا أحد أقدم المعاهد التربوية في السودان، تخرج فيه الرعيل الأول من المعلمين أصحاب الخبرة الممتازة، والذين نشروا العلوم المختلفة في أرجاء السودان والعالم الخارجي، أسسه الإنجليز أثناء توليهم حكم البلاد، وبعد ذلك تخرجت فيه أجيال متعاقبة، جيل يروى عن جيل، إلى أن صار جامعة، وشاعرنا أحد الأساتذة الذين صالوا وجالوا في ميدان المعهد، وتخرج على يديه كثيراً من العلماء والأدباء،

ثم انتقل وعاد إليه؛ لحضور هذه الندوة وعادت له ذكرياته الخالدة في هذا الصرح العظيم حيث شبه بخت الرضا بفتاة حسناء يعشقها كل من رأها ويتغنى بها كل شادٍ، حيث كان يجمعه بهذه الفتاة حب خالد لا ينسى طوال الدهر، وكان هذا الحب في أول الشباب ونمى وكبر مع طول السنين. ولحب الشاعر لهذا المعهد يرى أن الناس تكبر وتشيخ وتهرم ولكن المعهد يظل فتى شاباً قوياً يعطي و لا يأخذ ، ويمنح ولا يسأل ، ويكني عن ذلك بهذه الكناية اللطيفة في قوله :

اليوم جئنا شيوخاً وهي ما فتئت ** تبدي الدلال ونبدي نحن أشواقا

وجمال الكناية يتمثل في إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل . وفي قوله (تبدي الدلال استعارة تصريحية ، حيث شبه هذه المؤسسة العريقة بحسناء رائعة الجمال ، تظهر الدلال للعشاق الذين يتسابقون لكسب مودتها وعطفها، وجمال الاستعارة في الإيجاز وتناسي التشبيه .

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه نختم هذا البحث الذي جاء بعنوان: الصورة البيانية في شعر الغزل عند الشاعر بشير عبد الماجد. وقد تناولنا فيه معظم أنواع الصور البيانية وبعض الأساليب البلاغية الأخرى ، ولا نقول إننا أوفينا حقه ولكننا اجتهدنا فالله سبحانه وتعالى نسأله التوفيق .

النتائج :

١. التزم الشاعر في قصائده الغزلية بوحدة الموضوع مثل شعراء الغزل في العصر الأموي .

٢. يمتاز شعره بجمال الألفاظ ، ووضوح المعاني .

٣. شعره ملئ بالصور البيانية وخاصة الاستعارات والكنايات .

٤. يعد شعره شعراً عذرياً خالصاً .

٥. نجد في شعره الأصالة والتقليد والتجديد ، فهو يحذو حذو فحول الشعراء الأقدمين ، ولكن شخصيته ظاهره في شعره فهو يعبر عما تجيش به نفسه

٦. التوصيات :

١. نوصي بدراسة الشعر السوداني عامة ، ودراسة شعر بشير عبد الماجد خاصة لحسنه وجودته وجمال ديباجته .

٢. أن تقوم دراسة لشعر بشير عبد الماجد من النواحي الأدبية والنقدية والصرفية واللغوية

٣. أن تقوم دراسة ماجستير أو دكتوراه في شعر بشير عبد الماجد، حتى يستفيد منه الباحثون

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المصادر المراجع:

- القرآن الكريم
- الأعلام ، خير الدين الزركلي، ، ط ٦، دار العلم للملايين،
- الأغاني لابي الفرج الأصفهاني طبعات دار الكتب المصرية ، دار الثقافة بيروت ، ج١٣ ، .
- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، منشورات دار الأرقم بن أبي الأرقم ،
- ديوان العباسي ، محمد سعيد العباسي ، الدار السودانية للكتب، السودان الخرطوم، ط١،٢٠١٠م
- ديوان جميل بثينة، جمع وتحقيق وشرح إيميل بديع يعقوب ،دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١ ،١٩٩٢
- طبقات فحول الشعراء لأبي عبدالله محمد بن سلام الجمحي ، تحقيق دكتور عمر الضباع ، شركة دار الأرقم بن ابي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٧م ،
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، طبعة مرجليوث، طبعة دار المغرب الإسلامي، ج١٩،.
- ديوان أصداء وأشواق ، للشاعر بشير عبد الماجد بشير ، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩م .
- قراءة في الشعر السوداني ، دكتور يحي على الفادني ، الخرطوم ، الشلالي للطباعة والنشر ، ط١ ، يونيو٢٠٠٨ م ،

- جمع الجواهر في الملح والنوادر، أبو اسحق أبراهيم الحصري القيرواني، تحقيق علي محمد البيجاوي، دار الجيل بيروت،ط٢.
- خزانة الأدب وغاية الأرب ، ابن حجة الحموي ، تحقيق د. كوكب دياب ، دار صادر بيروت،ط،٢٠٠٥م
- ديوان أصداء وأشواق على الموقع الالكتروني

https://sadabaghdad>blogspot>com

- ديوان أصداء وأشواق على الموقع الالكتروني

htt: //you tube /Ttpcv7lzLKk

- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، منشورات دار الأرقم بن أبي الأرقم ،
- الكامل في اللغة والآدب ، لأبي العباس المبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ٢٠٠٨م ، ج١ ،
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، دار الفكر ،بيروت ، لبنـــان ط١ ،٢٠٠٥م، ج١٤ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	ملخص	١٠٢٨٣
٢.	Abstract	١٠٢٨٤
٣.	مقدمة	١٠٢٨٥
٤.	تمهيد:	١٠٢٨٧
٥.	القصيدة الأولى: ممشوقة القد	١٠٢٨٨
٦.	القصيدة الثانية: أسفي عليك	١٠٢٩٤
٧.	القصيدة الثالثة: انتظار	١٠٢٩٦
٨.	القصيدة الرابعة: أين الشفعاء	١٠٢٩٩
٩.	القصيدة الخامسة: فريدة عصرها	١٠٣٠٢
١٠.	القصيدة السادسة: إلي بخت الرضا	١٠٣٠٦
١١.	تعريف بمعهد بخت الرضا:	١٠٣٠٨
١٢.	الخاتمة	١٠٣٠٩
١٣.	المصادر المراجع:	١٠٣١٠
١٤.	فهرس الموضوعات	١٠٣١٢

تم بحمد الله

❁❁❁